

زف

العمية لما كان لهذا التعجب مخي اذا لا تعجب من ان يظلم انسان
 حين الوجه اسنانا اخر والنهي عنه اي ولهذا صح النهي
 عن التعجب في قوله لا تعجبوا من بلا غلا نسيه
 هي تعاريف تحت الثوب ونحت الدرع ايضا قد زار زارة
 على القرين بقول زرارته الضيف عليه ازره اذا اشبه
 ازراره عليه فولا انه جعله قرا حقيقا لما كان للمعجب
 التعجب تعي لان الكنان انما يشع اليه البلا سب ملائنه
 الغر الخفية لا يلائنه انسان كالقري في المشي لا يقال
 القري البيت ليس باستغاة لان المشبه من كور وهو
 الضمير في غلاته وازرارته لا يقال لا ستم ان الت
 على هذا الوجه بنا في الاستغاة كما في قولنا سيف زيد
 في بلا سب فان تعريف الاستغاة صادق على ذلك ورد
 هذا البديل ان الادعاء اي ادعاء دخول المشبه في جنس
 المشبه به لا يضي كونه اي الاستغاة مستغاة فيما
 له لغاؤا الصوري بان اشبه في قولنا رأيت اسديا يمشي
 مشي في الرجل الشجاع والموضوع له هو التسع
 وتحقيق ذلك ان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به
 بين على انه جعل افراد الاسد بطرق التاويل فتميز
 احدهما المعارف وهو الذي له غاير الجزاء في
 مثل تلك المشه الموضوعه والتا في غير المعارف وهو
 الذي له تلك الجزاء لا في تلك الجته والهيك المخصوص

ولفظ الاسد انا هو موضوع للمعارف فاستعماله في
 غير المعارف استعمال في غير الموضوع له والقريبه مانعه
 من ان يدره المعنى للمعارف ليعين المعنى الغير المتعارف
 وبهذا سدق ما يقال ان الاضمار على دعوى الاسد
 للرجل الشجاع ساقى نصيبا لقريبه المانعه عن اذرة
 المعنى المخصوص ولما البجيب والنهي عنه كما في البيت
 المذكورين فلنسا على تاتى المشبه فضلا على المانع
 ودلاله على ان المشبه بحيث لا يميز عن المشبه به
 حتى ان كل ما يترتب على المشبه من التعجب والنهي
 التعجب يترتب على المشبه ايضا والاستغاة فان ذلك
 بالنسبة لتاويل في دعوى دخول المشبه في جنس
 المشبه به بان تجعل افراد المشبه به قسما من معارف
 معارف كما مر ولا يواويل في الكذب ونصب اي ونصب
 القريبه على اذرة غير الظاهر في الاستغاة لما عرفت
 انه لا بد في المجاز من قسمة مانعه عن اذرة الموضوع
 له بخلاف الكذب فان قابله لا يصب قربه على اذرة
 خلاف الظاهر بل بدل المجهول في تزويج ظاهرة
 ولا يكون الاستغاة عملا لما سبق من انها تقتضي
 ادخال المشبه في جنس المشبه به جعل افراده قسما
 معارف وغير متعارف ولا يمكن ذلك به لمانع
 لانه يقتضي الشخص ومنع الاشتراك والجسبه تقتضي

بلا غلا نسيه

العمية

ولفظ الاسد